

محاضرة بعنوان) يا باغي الخير أقبل (- لفضيلة الشيخ أ.د سعد

الخللان

سعد الخللان

في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه. يسبح له في غاب الغدو والاصال. رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. يخافون يوما - 00:00:08

تقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما ويزيدتهم من فضله. والله يرزق من يشاء بغيره الحساب الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه. ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:38 ونستقبل بعد ايام قلائل موسم من مواسم التجارة مع الله عز وجل بالاعمال الصالحة نستقبل موسمًا عظيمًا من مواسم الخير موسم رابح لمن وفقه الله عز وجل للعمل الصالح انه شهر رمضان - 00:01:15

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان شهر الخيرات والبركات شهر مضاعفة الحسنات شهر فيه ترفع الدرجات وفيه تعتق الرقاب من النار شهر فيه تکفر الخطايا والسيئات - 00:01:38

انه موسم الاكثار من الطاعات والتنافس في القربات يا باغي الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر ايتها الاخوة في الله وان العبادة كما تشرف ويعظم اجرها وثوابها بشرف المكان فهي كذلك تشرف ويعظم اجرها وثوابها بشرف الزمان - 00:02:03 وشهر رمضان العبادة فيه ليست كالعبادة في غيره فاجرها مضاعف اجرها عظيم وثوابها جزيل تفضل الله عز وجل بهذا الموسم العظيم على عباده ليزدادوا تقربا اليه ليزدادوا تقوى يا ايتها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون - 00:02:31

فالحكمة من مشروعية الصيام هي تحقيق التقوى لله عز وجل. لعلكم تتقدون ايتها الاخوة في الله واذا كان تجار الدنيا لهم مواسم يزيدون فيها من نشاطهم ويضاعفون فيها من جهودهم - 00:03:04

ويستغفرون قواهم ويقول ان هذا موسم بالنسبة له كذلك ايضا تجار الاخيرة المتاجرون بالاعمال الصالحة بالتجارة الرابحة الحقيقة لهم مواسم ومن هذه المواسم هذا الموسم العظيم الذي اظلنا فلنجهد ايتها الاخوة فيه - 00:03:29

ونري الله عز وجل من انفسنا خيرا فان العمر قصير وكل يوم يمضي يقترب به الى الجل كل يوم يمضي نقترب به من الموت. ونبتعد به عن الدنيا وكما يقول الحسن رحمه الله يا ابن ادم - 00:03:57

انما انت ايام كلما ذهب يوم ذهب بعضك ويقول ما من يوم تشرق شمسه الا وينادي مناد يا ابن ادم انا خلق جديد وعلى عملك شهيد فتزوّد مني فاني لا اعود ابدا الى يوم القيمة - 00:04:17

كم من انسان صام معنا رمضان من العام الماضي ثم بعثته الموت واغترمته المنية فهو الان في قبره مرتئن بعمله لا يستطيع زيادة في الحسنات ولا نقصا من السيئات قدر يا اخي ان هذا ربما - 00:04:41

ربما يكون هو اخر رمضان تصومه مع المسلمين فلنجهد في العبادة ولنجتهد في الطاعة فانها والله هو الكنز الحقيقي الذي يبقى للانسان فمن زحزح عن النار ودخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور - 00:05:00 ايتها الاخوة في الله ان الله عز وجل قد فرض في هذا الشهر الكريم صيامه صيام نهاره يا ايتها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون - 00:05:23

وقد كان فرظه متدرجًا فاول ما فرض صيام عاشوراء ثم بعد ذلك فرض صيام شهر رمضان على وجه التخيير بينه وبين الاطعام كما قال عز وجل على الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وإن تصوموا خير لكم يعني من الاطعام -

00:05:45

ان كنتم تعلمون فكان الانسان مخيراً بين الصيام والاطعام لكن الصيام خير من الاطعام في الاجر والثواب ثم بعد ذلك فرض صيام شهر رمضان حتماً بقول الله عز وجل فمن شهد منكم الشهر فليصمه -

00:06:09

والحكمة من ذلك ان ما كان شاقاً على النفوس نجد ان الشريعة تتدرج في الالزام به فلما كان الصوم غير معهود وغير مأثور وشاقاً على النفوس كان هذا التدرج في ايجابه وفي فرضيته -

00:06:28

وكذلك تحريم الخمر لما كان الناس قد ادمروا شرب الخمر كان تحريمه بالتدريج وعلى مراحل كما هو معلوم وتأمل قول الله عز وجل لعلكم تتقون اي ان الغاية من فرضية الصيام -

00:06:49

هي تحقيق التقوى لله عز وجل ولهذا من كان يوم صومه ويوم فطوه سواء فمعنى ذلك ان عنده خللاً لم يتحقق الصوم الثمرة منه والهدف منه فان ثمرته تحقيق التقوى لله عز وجل -

00:07:07

ولهذا ينبغي ان تكون حال المسلم في رمضان احسن من حاله قبل رمضان كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن فلرسول -

00:07:28

الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة الصيام ليس امساكاً عن المفطرات الحسية فحسب ليس امساكاً عن الاكل والشرب والجماع فحسب ولكنه ايضاً امساك الجوارح عن المعاصي -

00:07:44

فحقيقة الصوم تعني مع الامساك عن المفطرات الحسية الامساك كذلك عن المعاصي والا فالذي لا يرتدع عن المعاصي ربما يصل الى المرحلة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم او الحالة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم -

00:08:09

في قوله من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه اخرجه البخاري في صحيحه معنى الحديث ان من لم يترك المعاصي اثناء صومه -

00:08:30

فانه قد يصل الى حال يدع الله تعالى معها طعامه وشرابه. بمعنى انه لا يؤجر ولا يثاب على هذا الصوم لانه لم يتأنب بادات الصوم ولهذا قال اهل العلم ان كل معصية تخديش في الصوم -

00:08:50

كل معصية تنقص من اجر الصائم ولهذا كان كثير من السلف اذا صاموا جلسوا في المساجد وقالوا نحفظ صومنا ولا نفتاح احداً فعندما ينظر الانسان نظراً محراً هذا ينقص من اجر الصائم. عندما يستمع للاغاني فان هذا -

00:09:06

ينقص من اجر الصائم. عندما يتكلم الكلام المحرم من الغيبة او السباب او نحو ذلك. فان هذا ينقص من اجر الصائم. اذا كثرت هذه المعاصي فقد يصل الى هذه الحالة المذكورة في الحديث ان الله يدع طعامه وشرابه وليس لله حاجة في هذا -

00:09:26

معنى ذلك انه لا يؤجر ولا يثاب على هذا الصوم وان كانت تحصل به براءة الذمة. لانه قد امسك عن المفطرات الحسية فتحصر به براءة الذمة لكنه لا يثاب ولا يؤجر عليه -

00:09:43

ونظير ذلك الصلاة التي صلاتها المصلي وهو من حين ان كبر الى حين ان سلم في هواجيس ووساويس هذه الصلاة تبرأ بها الذمة لانه قد حقق اركانها وشروطها وواجباتها لكن ليس له من اجل الصلاة الا مقدار ما عقل منها. فان لم يعقل منها شيئاً لا يثاب ولا يؤجر على هذه الصلاة -

00:09:58

اذا ايها الاخوة ينبغي ان ان يستحضر الصائم هذا المعنى وهو انه اذا صام تصوم معه جوارحه تصوم معه جوارحه عن جميع المعاصي واذا تخلق المسلم بهذه الاخلاق وتأنب بهذه الاداب -

00:10:25

فان شهر رمضان يصبح بالنسبة له مدرسة تربوية يتخرج من مدرسة الصوم وقد تأنب بادات الصوم فمن كان مثلاً من عادته انه يعني كثير الغيبة او كثير السباب او نحو ذلك -

00:10:42

فانه بدخول شهر رمضان مأمور بان يترك ذلك. والا انقص من اجر صومه. فإذا ترك ذلك طيلة شهر رمضان فان ذلك لا يلبي اى يصبح

عادة له. وقد ذكر ارباب الاخلاق والسلوك ان الانسان اذا اراد ان يتخلص من عادة ذميمة او - [00:10:59](#)

اكتسب عادة حسنة فانه يلزم ذلك مدة تتراوح ما بين ثلاثة اسابيع الى شهر وشهر رمضان يحقق هذا المعنى فاذا شهر رمضان ايها [الاخوة مدرسة تربية للمسلم يتخرجوا من هذه المدرسة بالاخلاق الفاضلة وبالعادات الحسنة - 00:11:19](#)

ايها الاخوة وهذا الشهر الكريم له خصائص له فضائل عظيمة تميز بها عن بقية شهور العام ومنها ما جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب - [00:11:45](#)

والجنة وغلقت ابواب النار وصفدت الشياطين وفي رواية لمسلم وفي رواية وسلسلة الشياطين وفي رواية للترمذى وابن ماجة وغيرهما بسند حسن اذا كان اول ليلة من شهر رمضان صفت شياطين ومerde الجن. وغلقت ابواب النار فلم يفتح منها باب. وفتحت ابواب الجنة فلم يغلق منها باب. وبينادي مناد يا باغي - [00:12:07](#)

الخير اقبل ويا باغي الشر اقصر والله عتقاء من النار وذلك كل ليلة في هذا الحديث بين النبي صلى الله عليه وسلم ان شهر رمضان يختص بانه تفتح فيه ابواب الجنة - [00:12:35](#)

وابواب الجنة ثمانية كما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وما بين مصراعي الباب الواحد مسيرة اربعين عاما ول يأتيين عليه يوم وهو كظيم من الزحام هذه الابواب اذا دخل شهر رمضان فتحت - [00:12:52](#)

تشجعوا اهل الخير لكي يعملوا الصالحات تشجيعا للمؤمنين ليعملوا الطاعات فتفتح ابواب الجنة ترغيبا لهم في العمل الصالح وتغلق ابواب النار وابواب النار سبعة كما اخبر بذلك ربنا عز وجل لها سبعة ابواب لكل باب منهم جزء مقصوم - [00:13:14](#)

ابواب النار تغلق رحمة ورفقا بالمؤمنين لا تغلق الا في هذا الشهر الكريم فاذا ابواب الجنة تفتح وابواب النار تغلق كذلك ايضا تصفد الشياطين ومerde الجن فلا يخلصون الى ما كانوا يخلصون اليه في غيره - [00:13:40](#)

ومعنى ذلك ان عندهم يعني لا زال عندهم شيء من الاغواء والوسوسة لكنها تقل ولهذا لا يقول قائل اننا نرى يعني من يقترب المعاصي وربما يقع في الكبائر في رمضان - [00:14:01](#)

نقول ان الشياطين يعني تستمر في اغواءبني ادم. لكن اغواهم يقل. ولهذا قال فلا يخلصون الى ما كانوا يخلصون اليه في غيره ولذلك نجد كثرة الطاعات والاعمال الصالحة من الناس في رمضان وقلة اقترافهم المعاصي في رمضان - [00:14:14](#)

نجد ان المساجد تكون عامرة بالمصلين في شهر رمضان الشياطين هي التي تحرص على اظلالبني ادم الشياطين ذرية ابليس الذي قال ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجدوا اكثراهم شاكرين - [00:14:32](#)

هو عدو الانسان. ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. انما يدعوه حزبه ليكونوا من اصحاب السعير وله واخലله لبني ادم عن طريق الوسوسة تحسين المعاصي لهم وتزيينها لهم تتفقيل الطاعات عليهم - [00:14:52](#)

وله طرق وله مكر ينفذ عن طريقها الى بني ادم فهم يصفدون في هذا الشهر الكريم فلا يخلصون الى ما كانوا يخلصون اليه في غيره ايها الاخوة في الله ومن مزايا ومتى اختص به هذا الشهر الكريم - [00:15:13](#)

ما جاء في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الا الصوم فانه لي وانا اجزي به. يدع شهوته وطعامه وشرابه من - [00:15:35](#)

تأملوا ايها الاخوة هذا الحديث العظيم هنا يبين النبي صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل انه قال في الحديث القدسى كل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة - [00:15:54](#)

فالصلة يجزى عليها بهذا بان تضاعف الحسنات الحسنة بعشر امثالها الى اضعاف كذلك الزكاة كذلك الحج كذلك سائر العبادات لكن عبادة الصوم اختص الله تعالى بجزاء بجزء خاص من عنده - [00:16:12](#)

يجزى الله تعالى عليها جزاء خاصا من عنده الا الصوم فانه لي وانا اجزي به كما يقال العطية بقدر معطيها والله عز وجل هو اكرم الاكرمين وهو اجود الاجودين واضرب مثالا يتضح به المقال - [00:16:31](#)

لو ان مدرسا قال للطلاب المتفوقين بقاعته او في فصله قال انت يا فلان لك جائزة وانت لك جائزة اما انت يا فلان

فلك جائزة خاصة عندي - 00:16:53

فماذا يفهم من هذا يفهم ان هذه الجائزة انها افضل من جوائز زملائه لانه اعطى زملاء كل واحد جائزة. قال اما انت يا فلان فلك جائزة خاصة هكذا ايضا عبادة الصوم - 00:17:11

يجزي الله تعالى عليها جزاء خاصا من عنده كل عمل ابن ادم له حسنة بعشر امثالها الا الصوم فانه لي وانا اجزي به هذا يدل على عظيم اجر الصوم هل هذا يختص بصوم الفريضة؟ هل هذا يختص بصوم شهر رمضان - 00:17:27

الجواب لا يشمل صوم الفريضة وصوم النافلة لكن صوم الفريضة اعظم واجرا وثوابا ينبغي للمسلم ان يستكثر من صيام النوافل فان اجرها عظيم جدا ما الحكمه؟ لماذا اختصت هذه العبادة؟ من بين سائر العبادات بهذا الفضل العظيم - 00:17:48

بهذه الخصوصية ان الله تعالى يجزي على على هذه العبادة جزاء خاصا من عنده قال اهل العلم ان الحكمه هي المذكورة في الحديث يدع طعامه وشرابه وشهوته لأجل الحكمه هي ان - 00:18:09

عبادة الصوم يظهر فيها الاخلاص لله عز وجل فان الانسان يكون في المكان الخالي لا يراه احد من الناس وبامكانه ان يفطر بامكاني ان يأكل وان يشرب وان يفطر ولا يراه احد من البشر - 00:18:26

فاذا ترك ذلك لله عز وجل دل ذلك على اخلاصه لربه وعلى قوته ايمانه وعلى خوفه من الله عز وجل ولذلك فان الله تعالى يجزيه على هذه العبادة التي يظهر فيها الاخلاص يجزي الله تعالى عليها جزاء خاصا وجزاء عظيما من عند - 00:18:44

جل وعلا ثم قال في هذا الحديث والصيام جنة هو جنة بمعنى وقاية فهو وقاية من النار وكذلك ايضا هو وقاية من المعاصي فانا اولا الشياطين تصفد في في هذا الشهر الكريم - 00:19:04

ثم ايضا مع الجوع والعطش تضيق يضيق مجرى الدم الذي يجري معه الشيطان فهو فتنقل المعاصي التي يقترفها الانسان. وهذا امر واقع ومشاهد ثم قال واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرئ صائم - 00:19:24

يعني ينبغي للصائم ان يتأنب باداب الصيام فيجتنب الرفت ويجتنب الصخب ويجتنب السباب ويجتنب الشتم ويجتنب الغيبة ويجتنب السخرية وهكذا حتى لو اخطأ عليه احد لو اخطأ عليه احد فانه في غير الصوم يجوز له - 00:19:51

يجوز له ان يقابل السباب بمثله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وان عاقبتم فعاقبوا مثل ما عقبتكم به. كما قال عليه الصلاة والسلام المستبان ما قال فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم. لا - 00:20:17

اذا كان صائما فينبغي ان يتنازل عن حقه والا يقابل السيئة بمثلها وان يقول لمن سابه او قاتله او تكلم عليه او اخطأ في حقه ان لا يرد عليه. وان يقول اني امرؤ صائم. يعني نحترم الصوم فلا ارد عليك - 00:20:31

هذه وهي السنة في هذا والذى نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك قلوف فم الصائم الخلوف هو ما يخرج من الرائحة الكريهة عند خلو المعدة من الطعام - 00:20:54

لما كان هذا اثرا من اثار العبادة ومن اثار الطاعة كان محبوبا عند الله عز وجل فهو اطيب عند الله عز وجل من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره اذا لقي ربه فرح بصومه - 00:21:17

يفرح الصائم عندما يفطر بنعمة الله عز وجل عليه. وان الله تعالى اباح له الطعام والشراب واباح له ما كان محظيا عليه في نهاره ثم اذا لقي ربه عز وجل ووجد الاجر من الله سبحانه على هذه العبادة الجليلة - 00:21:41

فانه يفرح بذلك فرحا عظيما يفرح عند لقاء ربه بما يجده من الثواب الذي لا حد له ولا حصر بعدد كما سبق يجده مدخرا له احوج ما ما يكون اليه في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم - 00:22:01

ومن فضائل الصوم ما جاءه الصحيحين عن سعد ابن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه احد غيرهم - 00:22:25

فيقال اين الصائمون؟ فيقومون لا يقوم احد غيرهم فاما دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد وفضائل هذا الشهر الكريم كثيرة جدا والمطلوب من المسلم ان يفتقن هذا الموسم وان يجد وان يجتهد في الطاعات - 00:22:43

ولكن ايتها الاخوة بعض الناس يعيش في بحر الاماني يتمنى الخير يتمنى العمل الصالح يتمنى الطاعة وهو يعيش في امنيات وهل الامنيات تنفع كل الناس يتمنون الخير كل الناس يتمنون ان يكونوا طائعين لله عز وجل - 00:23:05

لكن الامنيات تبقى ايتها الاخوة امنيات لابد من العمل الصالح ولهذا نجد في القرآن الكريم ان الله تعالى يقرن العمل الصالح بالايمان الالذين امنوا وعملوا الصالحات لم يقل الا الذين امنوا فقط الايمان وحده لا يكفي لابد من عمل - 00:23:28

الا الذين امنوا وعملوا الصالحات لابد من ان يقتن بالايمان عمل صالح فلابد اذا ايتها الاخوة من التشمير في الطاعات والمسابقة والمسارعة على الخيرات وحتى يحقق المسلم هذا المعنى هذه المعاني - 00:23:48

فعليه ان يفعل ما ذكره السلف الصالح رحمهم الله من المشارطة والمحاسبة مشارطة للنفس ومحاسبة لها فاذا اجتمع للانسان الم المشارطة والمحاسبة فانه ينشط في الخير وينشط في العبادة وينشط في الطاعة ما معنى مشارط الطاعة - 00:24:10

المشارطة ومشاردة النفس يسميهما بعض المعاصرین يسمونها بلغة العصر كما يقال التخطيط للوقت والمحاسبة محاسبة النفس هل عملت وفق هذه الخطة ام لا ما الذي قصرت فيه فينبغي مع اقبال هذا الشهر الكريم - 00:24:35

ان يكون لنا مشارطة لانفسنا على سبيل المثال اشارة الانسان نفسه على الا تفوته تكبيرة الاحرام خلف الامام مثلا يشارط نفسه على الا تقع منه غيبة اثناء صومه يشارط نفسه على - 00:24:57

الا تفوته ركعة واحدة من قيام رمضان يقوم رمضان كاملا حتى يتحقق ما ورد في الحديث من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه يشارط نفسه مثلا على ان يختتم القرآن عدة ختمات - 00:25:18

ويضع الية لهذا اذا مثلا شاط نفسه على ان يختتم القرآن ثلاث مرات في الشهر الكريم. ثلاث مرات مثلا فمعنى ذلك انه لابد ان يقرأ كل يوم ما لا يقل عن ثلاثة اجزاء - 00:25:38

حتى يتحقق هذا الهدف ثم تأتي المحاسبة اذا شرط نفسه حاسب نفسه عند نهاية اليوم يقول شاردت نفسي على ان اعمل كذا وكذا وكذا فما الذي فعلته من هذه الامور؟ وما الذي قصرت فيه - 00:25:50

والمحاسبة ايتها الاخوة اصل عظيم ذكره الله عز وجل امر به في قوله سبحانه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون - 00:26:09

قال اهل العلم هذه الالية اصل في محاسبة النفس ولتنظر نفس ما قدمت لغد ولذلك تجد ايتها الاخوة تجدون ان الانسان الذي تنعدم عنده المحاسبة مستمر في فهو في غفلة - 00:26:24

ومستمرا في فيما هو فيه يعني لا تتغير احواله تجد انه تمر عليه المواسم تلو المواسم وهو على حاله بينما الانسان الذي عنده جانب المحاسبة تجد ان نفسه تزكي وتسمو - 00:26:44

وتجد ان حاله كل عام احسن من العام الذي قبله فلا بد ايتها الاخوة اذا من محاسبة النفس ولنقدي بالسلف الصالح فقد اخرج الامام مالك في الموطأ ان ابا بكر بسند صحيح ان ابا بكر رضي الله عنه كان يمسك بلسانه ويقول هذا الذي اوردني الموارد يعني من شدة محاسبته لنفسه - 00:26:59

وكان عمر رضي الله عنه اذا جن عليه الليل ضرب قدميه بالدرة وقال يا نفس ماذا عملت اليوم؟ يا نفس ماذا قدمت لغد وكان ابن مسعود رضي الله عنه اذا غربت الشمس قال هذا يوم غربت شمسه نقص به عمري واقترب به اجل - 00:27:27

وهكذا نجد ايتها الاخوة ان السلف الصالح كانوا على عنایة كبيرة بهذا الجانب فلا بد اذا ان يكون المسلم جانب كبير من من محاسبة النفس خاصة مع تجدد المواسم مثل هذه المواسم الفاضلة لان النفس ايتها الاخوة - 00:27:53

النفس بطبعها تميل الهوى يحتاج الى نهي كما قال ربنا عز وجل واما من خاف مقام ربه ونهى النفس تأمل قوله ونهى النفس ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى - 00:28:12

النفس تحتاج الى نهي لأنها بطبعها تنجذب للهوى يحتاج من من الانسان الى حزم وعزم وقوة وهي كما يقول القائل كالطفل النفس كالطفل ان تهمله شب على حب الرضاع وان تفطمته ينفطم.رأيت الطفل - 00:28:31

عندما يتزك يررضع يستمر في الرضاعة عندما يفطم عن الرضاع يبكي ويتألم يوما او يومين ثم بعد ذلك ينفطم هكذا النفس تماما
النفس اذا رأت منك حزما وعزما وقوة فانها تنقاد لك - 00:28:49

لكن اذا رأت منك تردد وتكلسلا فانها تقود الانسان الى الهوى ولذلك تأملوا هذه الاية واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى
فان الجنة هي المأوى ايها الاخوة في الله - 00:29:06

وبعد ذلك ننتقل للحديث باجمال بعد ما تكلمنا عن فضائل هذا الشهر الكريم وعن حقيقة الصوم التي تجمع الامساك عن المفطرات
الحسية وعن المعاصي نعطي نبذة بعد ذلك موجزة عن المفطرات الحسية - 00:29:28

التي يحصل بها التفطير للصائم وقد ذكر الله عز وجل اصول المفطرات لقوله سبحانه الان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا
واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل - 00:29:55
ويتمكن اجمال هذه المفطرات في سبعة انواع. الاول وهو اعظمها وهو ايضا اعظم مفسدات الحج هو الجماع الجماع في نهار رمضان
وهو اكبرها اثما من ارتكب هذا المفسد فانه اولا - 00:30:17

يفسد صومه ثانيا يلزمته الامساك بقية يومه ثالثا يلزمته التوبة لأن الذنب عظيم. خامسا ومن التوبة الكفارة المغلظة
والكافرة المغلظة هي عتق رقبة فان لم يرد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فاطعام ستين مسكينا - 00:30:43
عتق رقبة ولا يوجد رقاب الان. الان الرق من نوع رسمي في جميع دول العالم ولذلك ينتقل مباشرة لصوم شهرين متتابعين ومن كان
يستطيع صيام شهر رمضان فهو يستطيع صيام شهرين متتابعين. بعض الناس عندما يؤمر بالصوم شهرين متتابعين يقول لا هذا يشق
عليه - 00:31:10

والمشقة لابد منها لأن الذنب عظيم مشقة لابد منها ولذلك ليس له ان يعدل للاطعام الا عند العجز عن الصيام فان عجز عن الصيام
انتقل لاطعام ستين مسكينا. واقول ايها الاخوة - 00:31:29

انه لمن المؤسف له حقا ان انت نرى عددا ليس بالقليل يقعون في هذا الامر واقول هذا من واقع استفتاءات الناس اني لاحظت كثرة
المستفتين عن هذا الامر وانه جامع اهله في نهار رمضان - 00:31:47

ومعهم ان لم يكن جميع المستفتين عن هذا الامر يعلمون بالحكم يعلمون انه حرام لكن يقول غلبه نفسه هذا يدل على رقة الديانة
وعلى الاستهتار وقلة المبالاة باوامر الله ورسوله - 00:32:08

وتوجد احيانا ان المرأة هي السبب في هذا هي التي تتعرض للرجل حتى يقع مثل هذا الامر. ثم بعد ذلك يبدأ يسأل ما الذي يجب
عليه؟ وما الذي يترتب عليه - 00:32:29

بل قبل مدة ليست بالبعيدة احد الناس قال انه جامع امرأته اربع مرات في اربعة ايام عالما مختارا فلما قلت له عليك صيام ثمانية
اشهر كيف هذا تتشددون على الناس كيف نشدد على الناس؟ انت الذي اوقعت نفسك في هذا الامر - 00:32:43
الذنب عظيم والجمل كغير عليه ان يصوم ثمانية اشهر كل شهرين متتابعين وتبقى في ذمته لكن انا اقول ان هذا الامر ايها الاخوة
يعني مع الاسف انه واقع لدى عدد ليس بالقليل من الناس - 00:33:08

والجماع الموجب للكفارة هو الجماع الذي يحصل معه الایلاج اما اذا كان مجرد مباشرة من غير ايلاج
فهذا لا يوجب الكفارة الثاني انزال المني باختياره - 00:33:33

فإن هذا مفسد للصوم وأما المذبي بالذال فاختلاف الفقهاء هل خروجه مفسد للصوم أم لا؟ المذهب عند الحنابلة أن خروجه مفسد
للصوم واستدلوا بقول النبي صلى الله عليه وسلم يدعو قال عن الله عز وجل في الحديث القدس يدعوا طعامه وشرابه وشهوته
لاجلي - 00:34:01

والقول الثاني في المسألة ان خروج المذبي انه لا يفسد الصوم وهو روایة عن الامام احمد اختاره ابو العباس ابن تيمية رحمه الله وهو
اختيار شيخنا عبد العزيز بن باز والشيخ محمد بن عثيمين رحمة الله تعالى على الجميع. وهو القول الراجح والله اعلم ان خروج -
00:34:22

لا يفسد الصوم لانه ليس هناك دليل ظاهر يدل على ان خروج المذى يفسد الصوم واما قوله يدع طعامه وشرابه وشهوته والمقصود بذلك الجماع بدليل ما جاء في الصحيحين النبى صلى الله عليه وسلم كان يقبل وهو صائم بل جاء في صحيح البخاري انه كان يباشر وهو صائم ومعلوم ان من يفعل ذلك لا يأمن من - 00:34:38

المذى آآ معه اذا القول الراجح ان خروج المذى انه لا يفسد الصوم الثالث الاكل والشرب ايا كان نوع المأكول والمشروب. اما شم الروائح فانه لا يفطر الصائم لانه ليس للرائحة - 00:35:00

وندخل الى الجوف اللهم الا البخور ينبغي ان يتجنبه الصائم والا يتعدى استنشاقه لان تعمد استنشاقه ربما كان له تكون معه جرم لربما اه تسبب في افساد الصوم ولذلك ينبغي ان تتجنب المساجد نهار رمضان البخور - 00:35:18

بعض الناس يجتهد يوم الجمعة ويأتي بالبخور يطيب الناس هذا في غير رمضان هذا طيب ومحظى عليه وهذا مأثور عن السلف الصالح اما في رمضان فينبغي ان يكون ذلك في الليل يكون في صلاة التراويح مثلا اما في النهار فينبغي تجنب المساجد مثل هذا حتى لا يوقع الناس في الحرج - 00:35:43

اه الرابع ما كان بمعنى الاكل والشرب ومن ذلك الابر المغذية فان الابر المغذية تقوم مقام الطعام والشراب. ولهذا نجد ان بعض المرضى يعيشون اه يعتمدون على هذه الابر اياما عديدة وربما شهورا - 00:36:07

فهي لا شك انها تقوم مقام الطعام والشراب فهي تفسد الصوم. اما الابر غير المغذية فانها لا تفسد الصوم سواء كانت ابر انسولين او اي ابر ما دام ان غير مغذية فانها لا تفسد الصوم - 00:36:23

وذلك لانها ليست طعاما ولا شرابا ولا في منع الطعام والشراب ولا نعلم ان احدا آآ استغنى عن الطعام والشراب واعتمد على مثل هذه الابر لكن الابر المغذية يعتمد عليها اما الابر غير المغذية فانه لا يعتمد عليها وانما تستخدم في التداوى وفي العلاج - 00:36:39
كذلك ايضا في معنى الطعام والشراب حقن اه الدم في الصائم مثل ان يصاب بنزيف فيتحقق به الدم. فانه يفطر بذلك لان الدم هو غاية الغذاء بالطعام والشراب لكن لو احتاج لذلك فلا حرج عليه كأن يقع له حادث مثلا فيحتاج الى ان يتحقق دما - 00:36:59
فهنا لا بأس بحقنه الدم ويقضى يوما مكان ذلك اليوم اما بخاخ الربو البخاخ الذي يستخدمه المصابون بالربو ومثل ذلك ايضا الاكسجين فان هذا لا يفسد الصوم لانه اما آآ - 00:37:19

يوسع مجاري النفس فقط وهو يوسع الشعب الهوائية ومجاري النفس ولا يصل الى المعدة ولذلك فالذى عليه فتوى هو ان بخاخ الربو وكذلك الاكسجين ان هذه هذه لا تفسد الصوم - 00:37:40

فان قال قائل انه ينفذ الى الجوف منه اجزاء يسيرة فالجواب ان هذا صحيح انه قد ينفذ اجزاء يسيرة جدا لكن هذا الجزء اليسير معفو عنه لانه اقل من ملوحة الماء التي تبقى في الفم - 00:37:59

بعد المضمضة ومعلوم ان الصائم يتمضمض لصلاة الظهر مثلا وصلوة العصر ويبيقى بعد المضمضة اه اثر ملوحة الماء في فمه ويختلط ذلك بالريق وهذا معرفون عنه بالاجماع. كذلك ايضا ما قد ينفذ من بخاخ الربو او الاكسجين الى المعدة فهو معفو عنه كذلك. لكن المنبه هنا الى ان هناك - 00:38:16

نوعا اخر لعلاج الربو ليس بطريق البخاخ وانما اه عن طريق كبسولات يضعها الانسان في فمه فتنفجر وتحتلط بالريق هذه لا شك انها تفطر الصائم لان لها جرما يختلط بالريق ويبيله - 00:38:39

فهذه تفطر الصائم اما بالنسبة الغسيل الكلوى فالغسيل الكلوى آآ هو ليس فقط غسيلا وانما يتبعه او يصبحه حقل هذا الذي يغسل بالمالح يعني يكون مع ذلك املاح وسكريات ونحو ذلك - 00:38:58

ولذلك نجد ان مستوى السكر لدى هذا الذى يغسل ان مستوى السكر عنده يرتفع اذا قست السكر عنده قبل التغسيل وبعد التغسيل تجد ان مستوى السكر عنده يرتفع وتجد انه يجد نشاطا بعد التغسيل - 00:39:27

ولذلك تغسيل الكلى يفطر الصائم وهذا ما افتت به اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء برئاسة شيخنا عبد العزيز بن باز رحمه الله هل التغسيل الدموي وجد يعني ايضا في السنوات الاخيرة ما يسمى بالغسيل البريتوني - 00:39:44

وهو كذلك يعني محل خلاف بين العلماء المعاصرين والاقرب انه كذلك يفطر الصائم ولذلك نجد ان حتى من يغسل بالغسيل ان مستوى السكر عنده يرتفع وكذلك ايضا آآ نجد انه يجد نشاطا وخفة بعد ذلك التغسيل - 00:40:02

اما بالنسبة لقطرة العين والاذن والانف فنتنظر اولا ما هو المنفذ المعتمد من هذه الامور؟ العين هل العين منفذ معتمد للطعام والشراب؟
الجواب لا فقطعة العين اذا لا تفطر الصائم - 00:40:22

الاذن هل الاذن منفذ المعتمد للطعام والشراب الجواب لا اذا قطرة الاذن كذلك لا تفطر الصائم. حتى لو وجد الطعم في حلقه اما قطرة الانف فالانف منفذ للطعام والشراب عند تعذر اعطاء الطعام والشراب عن طريق الفم - 00:40:38

لهذا نجد بعض المرضى ان يكون يعني يوضع انبوب في في الانف يكون الطعام والشراب عن طريق الانف يمكن ان يكون منفذا للطعام والشراب. ولذلك فان قطرة الانف تفسد الصيام اذا وصل ماوها للجوف - 00:40:58

ومما يدل هذا حديث لقيط ابن صبيحة رضي الله عنه. النبي صلى الله عليه وسلم قال وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائم فمعنى ذلك لانك اذا بلغت في الاستنشاق وانت صائم فربما نفذ الى الجو فيه شيء من الماء فيؤثر ذلك على صحة الصيام. فالحاصل ان - 00:41:14

ان قطرة العين والاذن لا تفسد الصوم اما قطرة الانف فانها تفسد الصوم اذا وصل ماوها الى الجوف اه استخدام الفرشاة والمعجون بالنسبة للصائم لا حرج في ذلك بشرط ان يلفظ هذا المعجون. لكن بعظام المعاجين لها نفوذ قوي - 00:41:33

ربما لا يستطيع ان يلفظ هذا المعجون فاذا كان يخشى ان ينفذ شيء منه للجوف فالاحسن ان يكون استخدامه لهذا المعجون ان يجعله قبيل مثلا الفجر يجعله في الليل لكن اذا ظمن ان يلفظ هذا المعجون ولا يبقى له اثر في فمه - 00:41:52

فلما حرج في ذلك وكذلك السواك بالنسبة للصائم سنة والاحاديث التي المروية في النهي عنه ضعيفة لا تصح كحديث علي استاكوا بالغدة ولا تستاكوا بالعشاء هذا حديث ضعيف جدا لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:11

يقال عمرو بن ربيعةرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يتسوق وهو صائم. لا حرج في التسوق للصائم سواء في اول النهار او في اخره سواء كان ذلك في اول النهار او كان في اخر النهار - 00:42:26

آآ الخامس اخراج الدم بالحجامة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم افطر الحاجم والمحجوم اخرجه ابو داود واحمد وقال البخاري ليس في الباب اصح منه وال الحديث من جهة الاسناد صحيح - 00:42:41

وهذه المسألة اختلف فيها اهل العلم فالجمهور على ان الحجامة لا تفسد الصوم والحنابلة ذهبوا الى ان الحجامة تفسد الصوم وهو من المفردات والقول الراجح ان الحجامة تفسد الصوم. واختيار ابن عباس ابن تيمية وابن القيم - 00:42:54

كذلك اختيار شيخنا عبد العزيز بن باز والشيخ محمد بن عثيمين رحمة الله تعالى على الجميع ونجد ان خروج الدم يعني عموما له اثر على صحة الصوم ولهذا نجد ان الحائض والنساء لا يصح منهم الصوم وذلك لخروج الدم - 00:43:11

لان الدم يضعف البدن فكذلك ايضا خروج دم الحجامة اه يضعف البدن ولذلك فانه يفسد الصوم اما حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم محرم فالمحفوظ من الرواية هي انه احتجم وهو محرم. اما زيادة وهو صائم هذى وان كان في البخاري الا - 00:43:27

لأنها غير محفوظة وعلى انها لو لو صحت فكما قال ابن القيم يحمل ذلك على صيام النافلة. لأن النبي صلى الله عليه وسلم في يعني اسفاره التي احرم فيها كان - 00:43:46

مسافرا لانه في عليه الصلاة والسلام انما يعني كان محurma في السفر كذلك يعني كان صائمها وقت الاحرام فلو صحت هذه الرواية فيحمل ذلك على السفر والمسافر بياح له الفطر في نهار رمضان او يحمى ذلك على صيام النافلة. الحاصل انه قول الراجح هو ان الحجامة تفطر - 00:43:58

وصایة والحجامة بين النبي عليه الصلاة والسلام آآ انها امثال ما تداوى به الناس. فقد جاء في صحيح البخاري النبي صلى الله عليه وسلم قال ان امثل ما تداویتم به الحجامة - 00:44:19

وهو عليه الصلاة والسلام لا ينطق عن الهوى ان ولی وحی یوحی فمعنى ذلك ان الحجامة فائدتها مقطوع بها ولذلك يعني ارشد النبي صلی الله علیها وسلم اليها واحبر بانها امثل ما تداوى الناس به. لكن هذا على سبيل الارشاد - [00:44:38](#)

فهي تبقى من يعني الطب الذي يتعالج به الناس ويتداوی به الناس. تأثيره على الصوم كما قلت تفسد الصوم لكن يقاس عليها يقاس عليهما ما كان في معناها ومن ذلك - [00:45:00](#)

آآ التبرع بالدم تبرع بالدم في معنى استخراج الدم بالحجامة ولذلك فانه يفسد الصوم هذا من اراد ان يتبرع بالدم فليجعل ذلك في الليل الا عند الضرورة كانه احتاج الى تبرع بالدم - [00:45:13](#)

ويكون هناك مثلا انسان مريض عنده نزيف او نحو ذلك ويطلب من الحاضرين التبرع بالدم فلا بأس ان يتبرع الانسان بالدم في هذه الحال وهو مأجر على ذلك ان شاء الله. ويقضي يوما مكان هذا اليوم يعني يفسد صومه - [00:45:29](#)

تقضی يوما مكان هذا اليوم ومن ذلك ايضا تحلیل الدم اذا كان الدم المستخرج كثيرا تحیل الدم اذا كان يسيرا كالتحليل دم السكر هذا لا يفسد الصوم لانه يسیر اما لو كان كثيرا كما يفعل الان في بعض المستشفيات - [00:45:43](#)

يؤخذ من بعض الناس يعني عدة براویز لتحليل الدم والواحد منها ربما طول الاصبع او يزيد هذه اذا كانت يعني مجموعة معنی ذلك انها تكون في معنى دم الحجامة فتفسد الصوم - [00:46:03](#)

الظابط في هذا ان ما كان في معنى دم الحجامة هو يفسد الصوم ما كان يسيرا اقل من الدم المستخرج عادة في الحجامة فانه لا يفسد ومن ذلك الدم المصاحب لقلع السن - [00:46:20](#)

فانه في الغالب دم يسیر ولذلك لا يفسد الصوم. ولهذا لا حرج في قلع السن في نهار رمضان وان خرج منه شيء فانه يلفظه ولا يبتلعه الصائم آآ السادس التقیؤ عمدا - [00:46:35](#)

ل الحديث ابی هریرة رضی الله عنه ان النبي صلی الله علیه وسلم قال من زرعه القيء فليس عليه قضاء ومن استقاء فليقضی وهذا الحديث اخرجه ابو داود وغيره ومن اهل العلم ان يجعله موقوفا - [00:46:55](#)

ولا يصححه مرفوعا وبكل حال فالعمل عليه عند اهل العلم ان من ذرعه القيء يعني غلبه القيء فليس عليه شيء وصومه صحيح اما من تعمد ان يستقي فان صومه يفسد بذلك - [00:47:09](#)

السابع خروج دم الحیض والنفاس والعبرة بخروج الدم متى ما رأت المرأة الدم فقد فسد صومها حتى ولو كان قبل غروب الشمس بدقيقة فيفسد صومه اما لو احست بالام الدورة - [00:47:25](#)

لكن لم يخرج الدم الا بعد غروب الشمس فان صومها صحيح آآ ايها الاخوة في الله وهذه المفطرات اه لا بد ان يفعلاها الانسان عالما عمدا مختارا اما اذا كان ناسيا - [00:47:43](#)

فان صومه صحيح لقول النبي صلی الله علیه وسلم من نسي وهو صائم فاکل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاہ يجب تبییت النیة نیة الصیام من اللیل یجب تبییت نیة الصیام من اللیل - [00:48:01](#)

والحكمة من من هذا وتبییت النیة ان يكون جميع النهار مشمول بنیة الصوم لانك اذا لم تبییت النیة من اللیل فمعنی ذلك ان جزءا من النهار اه لا تشمله هذه النیة - [00:48:26](#)

ولهذا صیام النافلة یجوز انشاء النهار لانه ليس واجبا لكن صیام رمضان اوجب الله تعالى علينا ان نصوم جميع النهار فلا بد ان تكون النیة قبل طلوع الفجر ولهذا یقول عليه الصلاة والسلام لا صیام لمن لم یجمع النیة من اللیل - [00:48:46](#)

وآآ هنا تکفی نیة واحدة باول الشہر تکفی نیة واحدة في اول شهر رمضان وآآ المسلمين ینوون من بداية الشہر انهم سیصومون شهر رمضان کاملا لهذا فلا داعی للتدقيق في مسألة النیة. لأن هذا ربما یقود الى الوسواس - [00:49:08](#)

اللهم الا من قطع الصیام لعدن کامراً مثلاً قطعت الصیام لكونها اثارها الحیض ثم بعد ان ظهرت ارادت ان تکمل وهنا لابد من ان تبییت النیة بعد ذلك لو كان مسافرا لو لو سافر في اثناء الشہر فافطر - [00:49:30](#)

ثم بعد ذلك اراد ان یصوم فلا بد ان یبییت النیة اما ما عدا ذلك فالاصل ان الانسان اذا نوى اول الشہر تعقدن وصیام جميع الشہر. وكما

يقول ابن تيمية رحمة الله يقول النية تتبع العلم - 00:49:47

فمن علم ان غدا من رمضان فقد نوى بل قال بعض العلماء لو كلفنا العمل بغير نية لكان ذلك من التكليف بما لا يطاق اه كذلك ايضا من السنة للصائم - 00:50:01

السحور وان يؤخر السحور وان يعدل الفطر قال عليه الصلاة والسلام تسحروا فان في السحور بركة تأملوا ايها الاخوة هذا الحديث العظيم تسحروا فان في السحور بركة هذا يدل على ان التسحر انه سنة - 00:50:24

وليس بالضرورة ان الانسان يعني عندما يقال تسحر ان يملا بطنه ولو بشيء يسير ولو بتمرات او ماء ونحو ذلك لان هذا امر من النبي عليه الصلاة والسلام حديث الصحيحين - 00:50:42

واقل ما يفيده الامر الاستحباب وبين النبي عليه الصلاة والسلام ان في السحور بركة فمن بركة السحور اولا الاجر والثواب الذي يحصل عليه المتسرح. بامتناله السنة ثانيا انه يكون اهعونا له على الصيام - 00:50:55

فان يعني من يتسرح لا يجدوا من الجوع والعطش ما يجده من لم يتسرح وجاء في الحديث الاخر في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين صيامنا واهل الكتاب اكلة السحر - 00:51:14

يعني اهل الكتاب لا يتسرحون. ولهذا يتأكد السحور بحق الصائم اقول هذا لان بعض الناس آریما انه ينام يقدمون يعني يتعشى ثم ينام ويقوم لصلاة الفجر ولا يتسرح هذا وبين كان يعني ليس عليه اثم لكنه فوت سنته - 00:51:28

ولذلك فالسنة ان اه يتسرح قبيل الفجر ويؤخر السحور وان يمثل بذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم والسنة تعجيل الفطر تعجيل الفطر قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تزال امتی بخير ما عجلوا الفطر - 00:51:49

متفق عليه حديث سهل بن سعد السنة ان يفطر الصائم اذا غالب على ظنه غروب الشمس طيب ايهم افضل ان يؤخر الافطار الى ان يتيقن غروب الشمس او الافضل ان يفطر بناء على غلبة الظن بغروب الشمس - 00:52:10

نقول الافضل ان يفطر بناء على غلبة الظن لان هذا هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهدي اصحابه كما جاء في صحيح البخاري عن اسماء رضي الله عنها قالت افطربنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم غيب ثم طلت الشمس - 00:52:32

وهذا دليل على انهم انما افطروا بناء على غلبة الظن كان يوم غيم ثم افطروا بناء على غلبة الظن وقال ابن عباس ابن تيمية رحمة الله وليس هناك احد - 00:52:47

اطوع لله من رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته. وهديهم اكمل الهدي فهم كانوا يفطرون بناء على غلبة الظن ولهذا نقول اذا غلب على ظنك انه غربت الشمس فالسنة ان تفطر ولا تقول وخر افطار حتى اتيقن غروب الشمس - 00:53:01

وفي الوقت الحاضر يعني يعتمد على التقاويم. التقاويم بالنسبة لغروب الشمس دقيقة قوام عالمية بالنسبة لغروب شروق الشمس وغروبها فيمكن يعتمد على التقويم يعني بالنسبة لغروب الشمس ومن اكثر الاسئلة التي ترد في شهر رمضان - 00:53:17

آآ من يقول شربت والمؤذن يؤذن نقول لا حرج في هذا بل ورد في هذا حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عند ابي داود او غيره وهو حديث حسن بشواهد او صحيح - 00:53:34

يقول فيها عليه الصلاة والسلام اذا سمع احدكم النداء والاناء في يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه ثم ايضا ان الله عز وجل اناط الحكم بالتبين كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ولم يقل حتى يطلع الفجر - 00:53:49
ثم ايضا طلوع الفجر الفجر عندما يطلع شيئا فشيئا يعني ليس دفعه واحدة. ولهذا اذا راقب الفجر اثنان ربما يختلفان هل طلع الفجر ام لا اتبين آآ الهرج ام لا - 00:54:08

ولهذا قال اهل العلم ان الاصل هو بقاء الليل ولهذا نجد ان الاثار المروية عن السلف تدل على تسامحهم في هذا وان الانسان لو اكل او شرب والمؤذن يؤذن فلا حرج عليه في ذلك. وعند اهل العلم قاعدة في هذا الباب وهي ان من اكل شاكا في - 00:54:21
طلوع الفجر فصومه صحيح لان الاصل بقاء الليل ومن اكل شاكا في غروب الشمس فان صومه غير صحيح لان النهار اه والسنة عند الافطار ان يدعوا الصائم فانه قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان للصائم عند فطراه دعوة ما ترد -

فيدعوك الله عز وجل بما يحضره من خيري الدنيا والآخرة من غير تحديد بدعاء معين. اما حديث اه اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت وتقبل مني انك تستمر علي حديث ضعيف - [00:55:05](#)

هذا لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن الذي ثبت هو ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله لكن هذا انما يقوله من ظماء بالفعل اما من لم يظلم فانه لا يقول ذهاب الظماء - [00:55:18](#)

ويدعوك الله تعالى بما آآ يتيسر وبما يحضره من خيري الدنيا والآخرة اه هذه نبذة ايها الاخوة مختصرة حول احكام الصوم واهم ما ينبغي ان يفعله الصائم ينبغي للمسلم اذكر بما بدأت به - [00:55:31](#)

اقول ينبغي للمسلم ان اه يغتنم هذا الموسم هو ان يحسن الافادة من هذا الوقت الثمين الذي ربما لا يدركه من عام قابل ينبغي لنا ايها الاخوة ان آآ نغتنم اوقات هذا الشهر الكريم - [00:55:58](#)

ان نعمر نهاره بالصيام وبالذكر والطاعة ونعمر ليله بالقيام وندعو الله عز وجل بان يعيتنا على ذلك لان الانسان مهما كان يبقى بشرا ان لم يوجد العون من الله عز وجل فانه يعجز عن القيام بالطاعة وعن القيام بالعبادة - [00:56:19](#)

ولهذا قال ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تأملت افع الدعاء فوجده سؤال العبد ربه ان يعينه على طاعته ثم تأملت فوجدته مذكورة في قول في قوله عز وجل اياك نعبد واياك نستعين - [00:56:41](#)

ولهذا اوصى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك معاذ يا معاذ والله اني لاحبك لا تدعن ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك هذا يا اخوان من الادعية العظيمة التي ينبغي ان يحافظ عليها المسلم في كل صلاة يصلحها في التشهد الاخير قبل السلام يقول اللهم اعني على ذكرك - [00:57:00](#)

وحسن عبادتك اللهم بلغنا شهر رمضان اللهم بلغنا شهر رمضان اللهم وفقنا فيه للصوم والقيام على الوجه الذي يرضيك اللهم فيه لما تحب وترضى من الاقوال والاعمال. اللهم اجعلنا من يصوم هذا الشهر ويقومه ايمانا واحتسابا. واجعلنا من عتقائك من النار يا - [00:57:23](#)

اي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ترفع ويدرك فيها اسمه يسبح له في غاب الغلو والاصال قال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة - [00:57:46](#)

وابقاء الزكاة. يخافون يوما تتقلب فيه القلوب قبو الابصار. ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب - [00:58:16](#)